

رسالة ملكية إلى الحكومة

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، رسالة إلى الوزير الأول الدكتور عز الدين العراقي وإلى أعضاء الحكومة يشكرهم فيها على المجهودات التي بذلوها خلال الفترة التي مارسوا فيها مهامهم.

وفي ما يلي نص الرسالة الملكية التي ألقاها الوزير الأول خلال مجلس للحكومة :

الحمد لله وآله وصحبه

خديمنا الأرضى وزيرنا الأول الدكتور عز الدين العراقي

خدامنا الأوفياء وزراء حكومتنا الشريفة.

أمنكم الله ورعاكم وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد.. فليس بخاف على أحد أن بلدنا مقبل في القريب العاجل على عمليات تكاد تكون مصيرية بالنسبة لشعبنا خاصة منه الجيل الصاعد كالتعديل الدستوري الذي سيعرض مشروعه على شعبنا للإستفتاء والإنتخابات المحلية والمهنية ثم الإنتخابات التشريعية التي سينبثق عنها مجلس النواب للفترة النيابية المقبلة.

وقد قمنا بإحصاء ما أ نجزناه خلال السنوات السبع الماضية وتقييم أعمالنا وسياستنا أثناءها فكانت الحصيلة ولله الحمد مهمة والنتيجة إيجابية دون مبالغة ولا محاباة وذلك على جميع الأصعدة السياسية والإقتصادية والإجتماعية. فارتحنا لذلك غاية الارتياح وسرنا أننا تغلبنا بالحكمة والرزانة والاعتدال على جميع الصعوبات والعراقيل والأشواك التي واجهتنا ولم يخل منها طريقنا سيما وأن المناخ الداخلي والدولي كان صعبا جدا. ويرجع الفضل في ذلك إلى سياستنا المعهودة التي كانت محل استحسان وتحبيذ من طرف الجميع.

إن حكومتنا تضم وزراء متحررين من كل التزام سياسي وآخرين ينتمون إلى أحزاب سياسية ممثلة في البرلمان وبالرغم مما يمكن أن ينشأ بين هؤلاء الوزراء المنتمين إلى أحزاب ذات برامج وأهداف مختلفة فإننا كنا نجدهم - كلما دعت الحاجة - متحلين بالروح الوطنية والتضامن والإنسجام الشيء الذي ساعد على تحقيق كل ما خططناه ورسمناه لتنمية وطننا ورفاهية شعبنا وهو ما تشهد به المحافل الدولية جمعاء.

ونظرا للعمليات التي نحن مقبلون عليها حرصنا على أن نضع على قدم المساواة المساهمين فيها منا في أن تكون الفضيلة رائدا لأعمالنا و إتاحة للفرص والإمكانات ليقوم كل واحد بعمله بكامل الحرية ومنتهى الإطمئنان.

ويطيب لنا إذ قررنا تحرير حكومتنا من مهامها أن ننوه بالجهود الجبارة التي بذلها وزراؤنا مدة اضطلاعهم بمهامهم. فلقد كانوا محل رضانا وتقديرنا لما برهنوا عليه من إخلاص وتفان في أداء الواجب وحافظوا على الأمانة التي انطناها بأعناقهم, فلهم منا سابغ الرضى وحسن الثناء وصالح الدعاء بالتوفيق والنجاح فيما سيقدمون عليه من أعمال. والسلام.

وحرر بالقصر الملكي بالرباط في يوم الاثنين 10 صفر عام 1413هـ الموافق لـ 10 غشت سنة 1992م.